

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع

وطال السنام على جيلة كخلاء من هضبات الضن هكذا ضبطه اللغويون وهكذا روى الرواة هذين البيتين .

وخالفهم صاحب كتاب العين فذكر الضن بالصاد والحاء مهملة وقال الضن بلد وأنشد عليه بيت ابن مقبل تؤم السير للضن .

ضنجان بفتح أوله وإسكان ثانيه بعده نون وألف على وزن فعلان جبل بناحية مكة على طريق المدينة .

قال ابن عباس بعث رسول الله ﷺ أبا بكر بسورة براءة فلما بلغ أبو بكر ضنجان سمع بغام ناقة علي .

وفي حديث عمر بن الخطاب أنه مر بطنجان فقال له لقد رأيتني بهذا الجبل أخطب مرة وأخطب أخرى على حمار للخطاب وكان شيخا غليظا فأصبحت والناس بجنبتي ليس فوقني أحد .
ويدل ذلك أن بين ضنجان وقديد ليلة قول معبد بن أبي معبد الخزاعي وقد مر برسول الله ﷺ في غزوة ذات الرقاع قد نفرت من رفقتي محمد